

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة احمد زبارة غليزان

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

منهجية إعداد المذكرات في البحوث الاجتماعية .

البحث العلمي : هو مجهود منظم يبذل وفق طرق مضبوطة بهدف التعرف على واقع وحقيقة الأشياء والظواهر, فكلمة البحث تدل على التفتيش بمثابة واجتهاد كما تدل أيضا على الفحص بحذر مستمر . وهو أيضا عملية منظمة وفق طرق منهجية مضبوطة , يتوجه إلى استقصاء مشكلة محددة أو موضوع معين.

إن البحث العلمي بالإضافة إلى كونه استكشاف واستقصاء, فهو عملية منظمة وفق طرق ومنهجية مضبوطة, فهذا النشاط يتم عبر عدة ترتبط وتكمل بعضها البعض, وفيما يلي أولى هذه الخطوات:

يرمي البحث العلمي في علم النفس إلى فهم الظواهر التي تكون تحت الدراسة وإزالة الغموض الذي يشوبها , ويكشف عن العلاقات التي تربط الظواهر والمتغيرات ببعضها البعض, كما يرمي أيضا إلى التنبؤ بإنجاحها وأشكالها وخصائصها. ويهدف البحث النفسي والتربوي أيضا إلى تحديد أوجه الاختلاف والفروق في سلوك الأفراد أو في تأثير ثبات الأشياء على السلوك كما يقوم أيضا بتصنيف الأبعاد المدروسة.

أنواع البحوث: تصنف البحوث حسب الأهداف التي ترمي إلى تحقيقها أو حسب المواضيع التي تعالجها أو حسب الطرق والأدوات المستخدمة فيها ومن أنواع البحوث.

البحوث الأساسية والتطبيقية (العملية) :

- البحوث الأساسية : تهتم بصفة عامة بتنمية وتطوير المعارف.
- البحوث التطبيقية : هي تلك التي تقوم بمعالجة مشكل أو موضوع معين من أجل فهمه وفك عقدة وبالتالي إيجاد وسائل حله , هناك مؤسسات تواجه صعوبات في ميادين معينة الأمر الذي يجعلها تجري بحوثا بغرض تقديم حلول عاجلة.

البحوث الاستطلاعية : من الأهداف المفيدة أيضا للدراسات الاستطلاعية يمكن أن تستهدف تقييم ودراسة أداة من أدوات القياس كالاستبيانات والاختبارات والتأكد من صلاحيتها قبل استعمالها. أي التأكد من صدقها وثباتها.

المنهجية والمنهج والطريقة والتقنيات:

المنهجية : هي مجموعة الخطوات المتبعة قصد البحث الدقيق في ميدان معين بدءا بالتعرف على المشكلة والتحقق منها مع اختيار المنهج (الطريقة) الملائم لطبيعة الدراسة وتحديد الوسائل والتقنيات والمراحل التي ينبغي إتباعها قصد التحقق من أن المشكلة المطروحة قد وجدت الحل بالكيفية الصحيحة .

المنهج أو الطريقة : ويتمثل في التوقف العملي الذي يتبناه الباحث تجاه الموضوع ويرتبط بمحاولة تفسير الظاهرة المدروسة, كما يرتبط بمجال محدد وخاص .

التقنية: إنها الوسيلة أو الأداة التي يتحقق بواسطة الهدف, وتقع على مستوى الأحداث والمراحل الميدانية إنها إجراءات عملية صارمة ومحددة بوضوح , لها القابلية للتطبيق من جديد وللتكيف مع الحالات أو الوضعيات المتشابهة.

إختيار موضوع البحث :

إن إختيار موضوع البحث عملية ليست سهلة لأنه بالرغم من أن المحيط الذي نعيش يزخر بصعوبات ومشاكل نفسية واجتماعية واقتصادية ومهنية تظهر في جميع التنظيمات والمستويات إلا أنه عندما يتعلق الأمر بتحديد موضوع البحث فإن الباحث أو الطالب يجد نفسه مترددا وحائرا وقد يستغرق ذلك وقتا طويلا قبل أن يتخطى هذه المرحلة بنجاح, ولذلك يبدو ضروريا تقديم توجيهات لهم في إختيار موضوع البحث.

العودة إلى المراجع العلمية: إن مطالعة الكتب والمجلات العلمية المتخصصة بتركيز يمكن ان تلهن الباحث أفكارا تكون أساسا لموضوع بحثه.

التشاور والمناقشة : يجب على الطالب مناقشة المواضيع الأولية للبحث ورغباته وأهدافه وانشغالاته مع الطلبة ومع أساتذته خاصة, لان ذلك يساعد على بلورة الأفكار ووضوحها والتعمق فيها كما أن ذلك قد يؤدي إلى بروز أفكار جديدة تساعد على إختيار موضوع جيد.

انشغالات الساعة : تنشغل وسائل الإعلام السمعية –البصرية والمكتوبة بمعالجة كثير من المواضيع الاجتماعية والاقتصادية وعلى الطالب أن يتفاعل معها ويتبعها لعله يجد فيها ما يصلح ليكون موضوعا للبحث يعمل من خلاله على إيجاد أجوبة وحلول لانشغالات المجتمع.

الحاجة العملية : تواجه مؤسسات المجتمع كثيرا من المشاكل أثناء الحياة العملية مثل الأمراض ,الحوادث انخفاض الأداء,تدفعنا إلى البحث عن وسيلة للتغلب عليها من خلال تنمية قدرات وكفاءات الأفراد , وتطوير النظم.

التجربة الشخصية: لكل طاب أو باحث تجربة شخصية تتكون من أحداث عايشها أو ملاحظات عن الوقائع التي مر بها في حياته المهنية أو الاجتماعية أو الأكاديمية تثير لديه تساؤلات يمكن أن تكون موضوعا جيدا واختيارا مشوقا يجيب من خلاله على انشغالاته وانشغالات غيره .

الزيارات الميدانية: من المصادر الأخرى التي يستعين بها الباحث في اختيار الموضوع القيام بزيارات ميدانية للمؤسسات التي في محيط الباحث والاتصال بالعاملين فيها ومقابلتهن وتبادل الحديث معهم.

مواضيع مقترحة للبحث : قد يكون للأستاذ المشرف موضوع بحث متكامل يقترح عناصر منه على الطلبة , كما توجد في بعض الأطروحات العلمية مواضيع مقترحة للدراسة.

ونختتم هذه الخطوة بالقول أن لاختيار موضوع البحث أهمية قصوى , لذلك يجب التريث والتفكير والمناقشة وطلب النصيحة من الذين لهم خبرة ودراية, من أساتذة وباحثين .

إن الاختيار الجيد يساعد على الاقتصاد في الوقت أثناء إنجاز البحث والسير فيه بخطى ثابتة من الثقة والطمأنينة. أما التسرع في اختيار الموضوع وعدم التأكد من أهميته وجوانبه الإيجابية والسلبية, فهي عملية مجازفة قد تكون نتائجها سارة , كما قد تكون وخيمة على سير البحث ونتائجه .

تعريف المشكلة :

هو عبارة عن وقائع وأحداث تمثل انحرافا عما يجب أن يكون , وهو أيضا وضعية أو حالة غير سليمة تكون في غالب الأحيان معقدة , تلحق بنا أضرارا نفسية واجتماعية ومادية

فمثلا من أهداف إنشاء المؤسسات التربوية تنمية الجوانب العقلية والجسمية والحس حركية والوجدانية للتلاميذ , فعندما لا يتحقق الهدف المسطر نقول ان هناك مشكلة انخفاض مستوى التحصيل بالمؤسسات التربوية , وهي مشكلة كانت وما زالت تشغل الباحثين , كما ان الهدف من إنشاء مؤسسة صناعية هو إنتاج مستوى معين من السلع , فإذا لو تحقق المؤسسة ما سطرته نقول أن هناك مشكلة انخفاض مستوى الإنتاج .

والمشكل قد يكون مطروحا في كل المجتمعات , وقد يخص مجتمعا دون آخر , أو فئة دون أخرى , وقد تكون المشكلة في مجتمع بشكل وحجم مختلف عما هي عليه في مجتمع آخر , وحتى في المجتمع الواحد فالمشكلة تأخذ أشكالا وأحجاما تختلف من منطقة إلى أخرى ومن قطاع إلى آخر , ومن مؤسسة إلى أخرى , ومن زمن إلى آخر , وتوجد مشكلات كانت مطروحة على الباحثين منذ وقت بعيد وما زال البحث جاريا فيها إلى غاية اليوم , وهناك مشكلات نشأت حديثا ولم تكن مطروحة في السابق .

كثيرا ما تصدر بعض المنظمات والهيئات الدولية تقارير سنوية حول ترتيب بلدان العالم في ميادين الاقتصاد , والصحة , والأمن , والتربية والتعليم , والبحث العلمي فيكون ترتيب الجزائر متأخرا كثيرا ويرجع ذلك إلى عوامل كثيرة منها تدني مستوى أداء مؤسساتها مقارنة بمستوى أداء المؤسسات في الدول المتقدمة .

إن المؤسسات في الدول المتقدمة وظفت مختلف العلوم لتسهيل نشاطاتها وتجاوز المشكلات التي تعترضها , بينما المؤسسات الجزائرية ما زالت تعجز عن تجاوز كثير من المشكلات وهو ما صعب تطور وتقدم هذه المؤسسات بل أدى في كثير من الحالات إلى إفلاسها .

إن دور مؤسسات التعليم العالي والبحث العلمي هو الانفتاح على محيطها , وتوجيه جهودها لتشخيص المشكلات التي تعترض نمو الأفراد وتقدم المؤسسات , واقتراح حلول لهذه المشكلات , ووقاية المجتمع منها , والبحث العلمي الذي تضطلع به هذه المؤسسات يعرف بأنه : المحاولة الدقيقة النافذة للتوصل إلى حلول للمشكلات التي توترق البشرية , ويعرف أيضا بأنه يثير الوعي ويوجه الأنظار نحو مشكلة , فالبحث العلمي إذن هو نشاط وجهه غايته إيجاد حلول للمشكلات .

إن البحث العلمي يقتضي القيام بعدة خطوات أولها وأبرزها عملية إدراك المشكلة , وتحديدتها , وصياغة الأسئلة المناسبة حولها , ويعتبر الباحثون النجاح في هذه الخطوة بمثابة اجتياز نصف البحث ويمكن انجاز هذه الخطوة في ثلاث مراحل كالآتي :

مرحلة الإحساس بالمشكلة :

البحث ينطلق عموما من مشكلة نوعية تثير اهتمام الباحث , أو من مشكلة يطلب منه أن يبحث فيها للوقوف على أسبابها قصد تقديم الاقتراحات والحلول المناسبة لها , فالفكرة الأولى للبحث تنبعث من الإحساس بمشكلة والرغبة في التوصل إلى حلها حديد موضوع البحث أو الدراسة هو في الواقع تصور المشاكل الحقيقية الكامنة وراء مظاهر مختلفة .

ويمكن تحديد المشكلة بطرح السؤال الآتي :

ما هي المشكلة بالضبط ؟

والمقصود بهذا السؤال هو تسمية المشكلة التي تعترض نمو وتقدم وتطور فئة من فئات المجتمع أو مؤسسة من مؤسساته , كما يمكن أن نستعين في مرحلة تحديد المشكلة بأدوات الملاحظة والمقابلة والاستبيان , أو بوحدة من هذه الأدوات , فمقابلة العاملين أو الموظفين , أو ملاحظة نشاطهم في مستويات مختلفة من التنظيم تسمح بتحديد المشكلة التي يرغب الباحث في دراستها , ففي مؤسسة تربوية يمكن إحصاء مشكلات في الإدارة , وأخرى خاصة بالأساتذة أو خاصة بالطلبة .

ويمكن تسمية عدة مشكلات مطروحة في الجانب الإداري بالمؤسسة التربوية من أهمها : مشكلة انخفاض مستوى أداء المسيرين , ومشكلة تخلف نظم العمل , ومشكلة عدم فعالية نظم الرقابة , وعدم فعالية عملية تقييم الأداء , ومشكلة عدم فعالية عملية التكوين ومشكلة التنظيم غير الرسمي , ومشكلة عدم فعالية نظام الحوافز , أما المشكلات الخاصة بالموارد البشرية فيمكن ذكر مشكلة انخفاض الكفاءة , ومشكلة انخفاض مستوى الرضا المهني , ومشكلة الأمراض المهنية , ومشكلة الحوادث المهنية , ومشكلة عدم الرضا عن التوجيه التي تتجدد كل سنة , ومشكلة انخفاض الدافعية للإنجاز , كما برزت في المؤسسات التربوية مشكلات أصبحت تهددها بالانحراف عن أهدافها التي أنشئت من أجلها مثل مشكلة العنف المدرسي , ومشكلة انتشار تعاطي المخدرات في الوسط المدرسي .

مرحلة التعرف على المشكلة وإدراكها

إن الطالب أو الباحث مطالب بأن ينجح في إدراك المشكلة ويحصل هذا الإدراك للمشكلة بالدراسة الأولية المتمثلة في فحص المراجع , والدراسات السابقة ومطالعة الكتب العلمية والاطلاع على الأبحاث والتقارير , ومناقشة الطلبة و الأساتذة , وتحليل الحقائق والمعلومات والمتغيرات المتصلة بالمشكلة وتنظيمها , فالحقائق والمفاهيم والمبادئ هي بمثابة المادة الخام للتفكير وهذه النشاطات التي يقوم بها الطالب تسمح له بتصوير أحسن , وفهم واستيعاب أكبر للمشكلة .

كما يجب التعرف على الأبعاد والإطار الذي تقع فيه المشكلة , وكل المتغيرات التي يمكن أن تكون لها علاقة مباشرة أو غير مباشرة , فهناك البعد الاجتماعي كالجو العائلي والطلاق , وهناك البعد الاقتصادي كالدخل العائلي , وهناك البعد الثقافي كالمستوى الدراسي , هذه المتغيرات تتفاعل مع المشكلة وتؤثر فيها , فهناك عوامل تزيد في حجم المشكلة وانتشارها ,

وهماك عوامل أخرى تضعف المشكلة وتحد من تزايدها , وكلما اقتربنا من محاصرة المشكل واحتوائه كلما استطاع الباحث أن يوجه بحثه بكيفية موضوعية ومنهجية واقتصادية .

ويمكن أن يبحث في مشكلة واحدة فريق من الباحثين , كل واحد يبحث في جانب من جوانب المشكلة , تماما كما يشترك فريق من الأطباء في إجراء عملية جراحية لمريض , وإذا كانت عملية تشخيص حالة المريض تأخذ الوقت الأكبر من الطبيب بينما عملية وصف الدواء تأخذ وقتا قليلا , كذلك فان تشخيص مشكلة البحث تأخذ الوقت الأكبر من الباحث .

مرحلة صياغة الأسئلة :

إن ما يجب أن نؤكد عليه هو أن يستشعر الباحث ويستحضر المشكلة التي تواجه فئة من فئات المجتمع او مؤسسة من مؤسساته قبل صياغة إشكالية البحث التي تعرف بأنها " جملة الأسئلة المتعلقة بمجال محدد التي يطرحها علم او تطرحها فلسفة " .

إن الهدف من هذه الأسئلة هو توجيه نشاط الباحث , فهو ملتزم ومقيد بها أثناء سعيه لإيجاد حلول للمشكلة حسب الخطوات المنهجية للبحث العلمي .

إن كثيرا من الأسئلة حول المشكلة سبق لباحثين اخزين إن أجابوا عليها كالسؤال عن مكان وزمان ظهور المشكلة , ومراحل تطورها , والعوامل المؤثرة فيها , والأضرار الناجمة عنها نفسيا واقتصاديا واجتماعيا , وأعمال الباحثين الذين ساهموا في اقتراح حلول لها , والبحث يجب أن يتضمن هذه الإجابات ويجب على سؤال البحث الذي يسهم من خلال الإجابة عليه في تسليط مزيد من الضوء على المشكلة .

إن حسن السؤال هو نصف العلم , وجاء على لسان الشيخ القرضاوي في حصة الشريعة والحياة التي تبثها قناة الجزيرة الفضائية أن رجلا سال الرسول صلى الله عليه وسلم فقال : أين أبي ؟ فغضب الرسول صلى الله عليه وسلم من سؤاله وقال له : أبوك في النار , بعد ذلك أحجم الصحابة عن السؤال لعدة أيام إلى أن دخل رجل وجلس إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الإسلام , وعن الإيمان , وعن الإحسان , وعن الساعة , فلما فرغ الرسول (ص) من الإجابة على أسئلته خرج الرجل من المسجد فالتفت الرسول (ص) إلى أصحابه وقال : " هذا جبريل جاءكم يعلمكم دينكم " يقول الشيخ القرضاوي يعلمكم دينكم يعني يعلمكم كيف تطرحون الأسئلة .

إن كل مشكلة يمكن أن تثار حولها كثير من الأسئلة وليس بالضرورة أن يجيب الباحث عنها جميعا فذلك يتطلب جهدا ووقتا وتكاليف تتجاوز قدرة الباحث الواحد , بل المطلوب منه الإجابة

المنهجية العلمية على سؤال واحد منها يمكن أن يتفرع إلى أسئلة ثانوية , وان التساؤل في بعض الأحيان عن حجم المشكلة إن كانت كبيرة أو متوسطة أو صغيرة , أو كانت واسعة الانتشار أو متوسطة الانتشار أو قليلة الانتشار أولى من البحث عن العوامل المرتبطة بها , فالذي يبحث في علاقة مشكلة بأبعاد أو متغيرات دون أن يقدر حجم أو مدى انتشار المشكلة فهو كمن يبحث في شيء لم يثبت وجوده , فالباحث يتميز بالانتباه واليقظة والفطنة لا ينجر أو يتسرع في البحث عن العوامل التي لها علاقة بمشكلة حتى يتعرف على المشكلة نفسها , وخاصة إذا كان الباحث لا يتوفر على الإحصائيات الرسمية الدقيقة , أو المعطيات العلمية المؤكدة , فمثلا إذا أثرنا مشكلة تعاطي المخدرات في المؤسسات التربوية بغليزان , فان الأولى أن نعرف حجم هذه المشكلة ومدى انتشارها قبل البحث عن العوامل أو المتغيرات التي لها علاقة بهذه المشكلة .

2- إعداد مشروع البحث

إن عملية إعداد خطة مشروع البحث جد مهمة لأنها تعتبر مؤشرا على أن الطالب يمتلك تصورا واضحا لأهم عناصر ومراحل وخطوات البحث العلمي كما تعبر أيضا على أن الطالب أو الباحث أمضى مرحلة طويلة من التفكير في مشكلة معينة استطاع أن يضبط متغيراتها ويعبر عن الحلول الممكنة لها ويقترح الطريقة والأدوات المناسبة لدراستها, كما يمكنه أن يقدم هذه الخطة للمختصين لزيادة إثرائها, والأهم أن يرغب الطالب الأساتذة في الإشراف على البحث.

وفيما يلي محتوى خطة مشروع البحث

1-2 المقدمة :

يقدم الطالب الموضوع ويوضح أبعاده والنظريات والكتابات التي لها علاقة به, كما يبين أهمية الموضوع وأسباب اختياره له والجوانب التي يرغب في دراستها وإيضاحها أو تسليط الضوء عليها.

2-2 إشكالية البحث : هناك من يرى أن الشعور بالمشكلة إنما يعني إدراكها وكذلك إدراك الفرق بين الحقيقة

والمشكلة, ويحصل هذا الإدراك للمشكلة (بالإطلاع) بمطالعة الكتب العلمية والإطلاع على الأبحاث السابقة ومناقشة الطلبة والأساتذة ومتابعة الأشرطة العلمية التي تهتم بقضايا المجتمع ... إلخ .

ثم إن حصر إشكالية البحث خطوة ضرورية لفهمه لأنه ليس من البسيط دوما للباحث أن يصوغ مشكلة بصورة بسيطة وواضحة ويحددها تحديدا دقيقا ومميزا بعبارة استفهامية مناسبة .

ويمكن عمليا تحديد الإشكالية بطرح الأسئلة الآتية :

ما هي المشكلة بالضبط ؟ ما هي أبعاد المشكلة المطروحة ؟ وبمثل هذه الأسئلة نتمكن من حصر المشكلة بصورة واضحة ودقيقة.

فرضيات الدراسة : ان صياغة فرضيات الدراسة صياغة علمية بسيطة قابلة للقياس من أهم أنشطة البحث وهي امتحان لمهارة الباحث العلمية والمنهجية ,

أهداف الدراسة : وتكون واضحة وقابلة للقياس

التعريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة :

الدراسات السابقة : يعرض الباحث ملخصا لمجموعة من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع بحثه مركزا في تلخيصه على العناصر الآتية : عنوان الدراسة , فرضياتها , أهدافها , الأداة المستخدمة , مجتمع وعينة الدراسة , الاساليب الإحصائية المستخدمة , بعض النتائج والاقتراحات .

البحث النظري (الجرد الأدبي) :

يهدف البحث النظري الى تمكين الباحث من الاطلاع على أقصى ما يمكن من المعلومات المنشورة فيما يتعلق بموضوع الدراسة , ويمكن الاعتماد في ذلك على المجالات والكتب العلمية المتخصصة التي يمكن إيجادها في مختلف المكتبات , ويمكن الاتصال بهيئات متخصصة للحصول على المعلومات والوثائق المتوفرة لديها . كما يساعد البحث النظري على تحسين تصميم البحوث ووضوح طرق جمع المعطيات وتحليلها عن طريق الانتفاع بتجارب الآخرين .

أهم المراجع العلمية المستعملة :

يمكن حصر أهم المراجع المستعملة في البحث النظري فيما يلي : الكتب , المجلات العلمية , المعاجم , التقارير والوثائق الرسمية الصادرة عن هيئات ومنظمات وطنية ودولية , الرسائل والأطروحات الجامعية التي تتوفر بأعداد كبيرة في المكتبات الجامعية .

أساليب الاقتباس :

على الباحث أن يولي الجانب الشكلي للتقرير الاهتمام المستحق كأن يكتبه في عدد مناسب من الصفحات بخط واضح وقابل للقراءة , وان يلتزم بأساليب الاقتباس العلمي وطرق الإشارة إلى المراجع أثناء كتابته لتقريره العلمي , وهي كما يلي :

- الاقتباس الحرفي :
- يكون عند كتابة العبارة حرفيا أي دون زيادة أو نقصان , في هذه الحالة يضع الباحث العبارة المقتبسة من مزدوجتين , ويشير إلى المرجع .
- اقتباس الأفكار :
- قد يحتاج الباحث إلى اختصار العبارة التي يهتم بكتابتها أو إلى مزيد من التبسيط لتوضيحها , أو إلى إعادة التعبير عنها , وفي هذه الحالات يشير الى المرجع دون وضع العبارة بين مزدوجتين .

طرق الإشارة إلى المراجع :

الطريقة التقليدية :

وبمقتضاها يتم كتابة رقم بين قوسين أمام اسم المؤلف الذي نحن بصدد التحدث عنه, أو في آخر قوله, وذلك للدلالة على أنه علينا الرجوع الى نفس الرقم آخر الصفحة أو آخر الموضوع, للتعرف على المرجع كاملا.

طريقة جمعية علم النفس الأمريكية (APA) :

اسم الكاتب بدءا بالاسم العائلي, ثم عنوان الكاتب ثم مدينة الطبع ودار النشر, وأخيرا سنة النشر. مثلا.....

أ- تكتب سنة النشر مباشرة بعد اسم المؤلف.

معايير الجرد الأدبي السليم :

- عند تقييم الجانب النظري, يكون التطرق للجوانب التالية :
- عدد المراجع : كلما كان عدد المراجع التي عاد إليها الباحث كبيرا , كلما كان ذلك دليلا على سعة اطلاع الباحث.

- تنوع المراجع : اذ كلما تنوعت المراجع من مجلات وكتب وتقارير ورسائل جامعية, بمختلف اللغات والجهات كلما كان أحسن.
- حداثة المراجع : رغم أهمية كثير من المراجع القديمة, إلا أن العلم في تطور مستمر, لهذا على الطالب ألا بهمل العودة الى المراجع الحديثة.
- سلامة طريقة الاقتباس : يجب أن تكون طريقة الإشارة إلى المراجع سليمة من الناحية المنهجية, وأن لا ينسب الطالب أفكار الغير الى نفسه.
- التسجيل الكامل لعناصر المرجع : يتأكد أعضاء لجنة المناقشة من عدم نسيان العناصر الأساسية عند كتابة المراجع. ومن الأخطاء الشائعة في هذا الجانب إهمال كتابة السنة أو دار النشر.

الجانب التطبيقي للدراسة :

يتضمن الجانب التطبيقي للدراسة فصلين أساسيين هما :

1 – فصل الإجراءات المنهجية للدراسة : وفيه يحرص الباحث على الوصف الدقيق والمفصل للأنشطة العلمية التي يقوم بها حرصا على مصداقية نتائج دراسته , ولتحقيق ذلك يقوم الباحث بانجاز الخطوات التالية

- اختيار منهج الدراسة
- القيام بالدراسة الاستطلاعية ومن أهم أهداف هذه الخطوة ضبط أداة الدراسة والتأكد من الخصائص السيكمترية للأداة - الصدق والثبات -
- الدراسة الأساسية : وفيها يحرص الباحث على ضبط عينة دراسته بإتباع الطرق العلمية في ذلك .
- الأساليب الإحصائية : يختار الباحث من بين الأساليب الإحصائية الكثيرة ما يناسب بياناته التي جمعها

3 – تبويب البيانات وعرضها .

يعرف التبويب بأنه عملية تنظيم لبيانات البحث في أقسام وفصول ومباحث يتميز كل منها بخصائص ويكمل بعضها بعضا , ويهدف هذا التنظيم إلى توضيح وتسهيل قراءة البحث وتسهيل التعرف على مضمونه ونتائجه , وتبويب البحث بشكله النهائي , وتقسيمه بشكل منطقي مقبول وواضح أمر ضروري ومطلوب , ويمكن تحديد الإطار العام لأقسام البحث كالآتي :

3-1 - المعلومات التمهيدية :

- صفحة العنوان : وتشمل على اسم الجامعة والكلية , ثم عنوان البحث والأطروحة ثم يلي ذلك الاسم الكامل للباحث يقابله اسم الأستاذ المشرف ثم أساتذة لجنة المناقشة وتختتم الصفحة الرئيسية بكتابة السنة الجامعية التي اجري خلالها البحث .
- صفحة الإهداء :

- صفحة الشكر
- صفحة ملخص الدراسة : يوجز خلالها الباحث دراسته مكتفيا فيها بذكر إشكالية وفرضيات الدراسة وأهدافها , منهج الدراسة , مجتمع وعينة الدراسة , الأدوات , الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث , ويقتصر على ذكر بعض النتائج والتوصيات .
- قائمة المحتويات
- قائمة الأشكال وقائمة الجداول .
- المقدمة : في هذا الجزء من البحث نتناول الموضوع أو الظاهرة المدروسة , ونحدد الإطار النظري أو التصور الذي نعتمد في البحث , ونحدد عناصر خطة البحث .
- 3 - 2 - مدخل الدراسة : ويسمى أيضا الفصل التمهيدي , يتضمن تمهيدا للفصل , يحدد الباحث إشكالية الدراسة , فرضيات الدراسة وأهدافها , الجدوى من البحث , دوافع وأسباب الدراسة , أهمية الدراسة , التعاريف الإجرائية لمتغيرات الدراسة , ملخص لبعض الدراسات التي تناولت الموضوع .
- 3 - 3 - الجانب النظري : يتضمن هذا الجانب فصلين أو أكثر , كل فصل يخصص لمتغير من متغيرات البحث , نعرف خلاله المصطلحات والمفاهيم , ونستعرض النظريات والعوامل التي تناولت الموضوع أو الظاهرة , ويتتبع الباحث تطورات الظاهرة مركزا على أحدث الدراسات عنها .
- 3 - 4 - الجانب التطبيقي : يتضمن وصفا للإجراءات المتبعة , والعمليات والأنشطة العلمية والمنهجية التي يجريها الباحث ضمانا لموضوعية النتائج وينقسم إلى 3 أقسام رئيسية :
- 3 - 4 - 1 - الإجراءات المنهجية للبحث : يتضمن هذا الفصل تمهيدا , منهج الدراسة , الدراسة الاستطلاعية (أهدافها - عينتها وخصائصها - أدواتها وخصائصها السيكمترية , نتائجها) , الدراسة الأساسية (عينتها وخصائصها) , الأساليب الإحصائية المناسبة لبيانات الدراسة .
- 3 - 4 - 2 - عرض وتحليل ومناقشة النتائج : يعرض الباحث نتائج بحثه عرضا منظما في جداول وأشكال يتبعه بالتحليل المستفيض والمناقشة اعتمادا على الدراسات السابقة والنتائج المتوصل لها , مستهديا بفرضيات البحث .
- المقترحات : تكون في جمل بسيطة ومستخلّة من نتائج الدراسة التي أجراها الباحث .

5 - كيفية كتابة التقارير العلمية (التمهيش , التنظيم , ...) .

إن أهم ما يجب الحرص عليه عند كتابة التقارير العلمية ما يلي :

5 - 1 - مضمون التقرير العلمي :

يحرص الباحث عند كتابته للتقرير العلمي على وضوح الموضوع أو الظاهرة المدروسة , وان يحدد الأهداف الرئيسية للتقرير والجدوى من هذه الدراسة , كذلك عليه ان يحدد الإطار النظري أو التصور الذي يرى انه الأنسب لفهم الظاهرة , يتناول بعد ذلك الباحث أهم الدراسات التي اشتغلت بالموضوع ويتتبع تطوراتها ويشير إلى أهم ما ورد فيها في تقريره العلمي , يبين كذلك في تقريره المنهج أو المناهج التي اتبعها في إجراء دراسته , والأدوات التي استخدمها والعينة التي أجري عليها التطبيق , كذلك يحرص على عرض وتحليل ومناقشة وتفسير أهم النتائج ويختم تقريره باقتراحات .

قائمة المراجع

- 1 – محمد مزيان , (2002) , مبادئ في البحث النفسي والتربوي , دار الغرب للنشر والتوزيع , ط2 .
- 2 – محمد مسلم , (2004) , منهجية البحث العلمي (دليل طلاب العلوم الإنسانية والاجتماعية) , دار الغرب للنشر والتوزيع .
- 3 – صلاح الدين شروخ , (2003) , منهجية البحث العلمي للجامعيين , دار السلام دار العلوم للنشر والتوزيع , عنابة , الجزائر .
- 4 – عمار بوحوش , محمد محمود الذنبيات , (1995) , مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث , ديوان المطبوعات الجامعية , ط2 .
- 5 – عامر إبراهيم قنديلجي , (2012) , منهجية البحث العلمي , دار اليازوردي العلمية للنشر والتوزيع , عمان , الأردن .